

الكفاية في علم الرواية

ثنا أبو نعيم بن عدى الحافظ قال ثنا أبو زيد يحيى بن روح الحراني قال سألت أبا عبد الرحمن بن بكار بن أبي ميمونة حراني من الحفاظ ثقة كان مخلص بن يزيد يسأله عن الحديث من حفظه لم لم تكتب عن يعلى بن الأزدق قال خرجت إليه إلى ربه بن مالك وربض بن مالك هو خارج من حران فسألناه عن شيء من الحديث فقال كذا وكذا من بغل تفليسى أحمر مدور في كذا وكذا من حدثكم ولم يكن وتكلم بالفحش فالتفت إلى صاحبي فقلت في الدنيا إنسان يكتب على هذا فتركناه وما كتبنا عنه شيئاً أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان الدمشقي في كتابه إلينا قال أنا أبو الميمون البجلي قال ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو قال ثنا علي بن عياش قال ثنا عطاء بن خالد قال قيل لزيد بن أسلم عن أبي أسامة قال ما كنا نجالس السفهاء ولا نتحمل عنهم أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان قال أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ثنا يعقوب بن سفيان قال ثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثني معن بن عيسى قال كان مالك بن أنس يقول لا تأخذ العلم من أربعة وخذ ممن سوى ذلك لا تأخذ من سفيه معلن بالسفه وإن كان أروى الناس ولا تأخذ من كذاب يكذب في أحاديث الناس إذا جرب ذلك عليه وإن كان لا يتهم أن يكذب على رسول الله ﷺ ولا من صاحب هوى يدعو الناس إلى هواه ولا من شيخ له فضل وعبادة إذا كان لا يعرف ما يحدث قال إبراهيم بن المنذر فذكرت هذا الحديث لمطرف بن عبد الله اليساري مولى زيد بن أسلم قال ما أدري ما هذا ولكن أشهد لسمعت مالك بن أنس يقول لقد أدركت بهذا البلد معنى المدينة مشيخة لهم فضل وصلاح وعبادة يحدثون ما سمعت من واحد منهم حديثاً قط قيل ولم يا أبا عبد الله قال لم يكونوا يعرفون ما يحدثون